

وقد استخدم في صناعته جسيمات (نانو) من الذهب تم خلطها بالزجاج. كما كان العرب والمسلمون من أوائل الشعوب التي استخدمت هذه التقنية - دون أن يدركوا ماهيتها ؛ إذ إن السيوف الدمشقية - المعروفة بالمتانة - يدخل في تركيبها موادّ (نانوية) تعطى صلابة (ميكانيكية)، ويحتوي تراكيب لأنابيب بأحجام (نانوية) داخل الفولاذ، تشبه الأنابيب الكربونية (النانوية) التي يوظفها المصممون في التقنيات الحديثة لصنع منتجات متينة تتصف بخفة وزنها. كما اعتمدت تقنية التصوير الفوتوغرافي - منذ القرن الثامن عشر الميلادي - إنتاج فيلم أو غشاء مصنوع من جسيمات فضية (نانوية) حساسة للضوء. وعلى الرغم من أن تقنية (النانو) حديثة نسبياً، فإن وجود أجهزة تعمل وفق هذه التقنية ، وقبل ظهور تقنية (النانو) كانت تقنية (الميكرو) مستخدمة في الأنظمة التقنية، وتعدّ مادة (السيلكون) العصب الرئيس لصناعة الدوائر الإلكترونية المتكاملة، وتعمل لمدة تتجاوز البليون والتريليون دورة دون عطب. فتعود إلى عام 1867، عندما أجرى الفيزيائي الإسكتلندي (جيمس ماكسويل) تجربة ذهنية تعرف باسم: عفريت (ماكسويل)، - وفي عام 1959 قام الفيزيائي الأمريكي (ريتشارد فاينمان) بإلقاء محاضرة بعنوان (هناك متسع كبير في القاع)، - وفي عام 1974 أطلق الباحث الياباني (نوريو تاينغوشي) تسمية المصطلح تقنية (النانو). - عام 1976 استحدث الفيزيائي العربي (منير نايفة) طريقة (ليزرية) تسمى التأيّن الرنيني، وقياسها بأعلى مستويات الدقة والتحكم، ورصد بها ذرة واحدة من بين ملايين الذرات وكشف هويتها لأول مرة في التاريخ. - وفي عام 1981 اخترع الباحثان السويسريان (جيرد بينغ) و (هنريك روه) جهاز المجهر النفقي الماسح، وقد مكّن هذا المجهر العلماء لأول مرة من التعامل المباشر مع الذرات والجزيئات، لتكوين جسيمات (نانوية). - عام 1986 أَلَفَ (إريك دريكسلر) "محرّكات التّكوين"، كما بسط فيه الفِكرَ الأساسيَّ لتقنية (النانو)، ومنها: إمكانية صناعة أيّ مادة بواسطة رصف مكوناتها الذريّة واحدة تلو الأخرى. - عام 1991 اكتشف الباحث الياباني (سوميو ليجيما) أنابيب (الكربون) (النانوية).